ويفشوا بينهم الكذب والخيانة وعقوق الوالدين وقطيعة الارحام وطول الامل
والبخل والحرص على الدنيا والشح والحسد والبغي وسوء الخلق وسوء
الجوار ويمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ولا تقوم
الساعة الا على شرار الناس فان سركم ان تسكنوا بحبوحة الجنة ونعيمها
فالزموا السنة والجماعة واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة
وكل بدعة ضلالة وان الله لا يجمع امة محمد عليه السلام على الضلالة ابدا
ومن خلع الطاعة وفارق الجماعة وضيع امر الله وخالف حكم الله لقي الله وهو
عليه غضبان وادخله النار قال حدثنا الحاكم ابو الحسن قال ابو الحسن قال
نا ابو بكر محمد بن يوسف قال الحسن بن عرفة عن اسماعيل بن عياش عن
يحيى بن سعيد عن خالد بن معدان عن القدعا بن سارية السلمي قال
وعظنا رسول الله موعظة بليغة ذرفت منها العيون ووجلت منها
القلوب فقال رجل من اصحابه يا رسول الله ان هذه لموعظة مودع فماذا تعهد
الينا فقال اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة فانه من يعش منكم بعدي يرى
اختلافا كثيرا واياكم ومحدثات الامور فانها ضلالة فمن ادركه منكم فعليه
بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين عضوا عليها بالنواجذ وعن
ابو سعيد الخدري رض عن النبي عليه السلام انه قال من اكل طيبا وعمل في سنة
وامن الناس بوايقه دخل الجنة قيل يا رسول الله هذا في الناس كثير قال اليوم كثير
وسيكون في قرون بعدي كثير ثم يقل وعن عبد الله بن مسعود قال خط لي رسول الله
خطا فقال لي هذا سبيل الله ثم خط خطوطا عن يمينه وشماله فقال هذه سبل

وعلى

وعلى كل سبيل منها شيطان يدعو اليه ثم قرء وان هذا صراطي مستقيما الى تتقون وروي
عن النبي عليه السلام انه قال لكل شيء آفة وان آفة هذا الدين هذه الاهواء
وعن الشعبي رض انه قال انما سميت الاهواء اهواء لانها تهوي لصاحبها في النار
وقال مجاهد ما ادري اي النعمتين اعظم علي ان هداني للاسلام وعافاني من
هذه الاهواء وروى ابو ذر عن النبي عليه السلام انه قال من خالف من الجماعة شبرا
فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه وقال اويس القرني لهرم بن حيان رحمهما الله
في وصيته اياك وان تفارق الجماعة فتفارق دينك وانت لا تشعر فتدخل النار
يوم القيمة **باب الحزن في امر الآخرة** قال الفقيه رح نا محمد بن الفضل قال نا
محمد بن جعفر قال نا ابرهيم بن يوسف قال نا سفيان عن جعفر بن برقان عن
ثابت بن الحجاج قال قال عمر رضي الله عنه زنوا انفسكم قبل ان توزنوا وحاسبوها
قبل ان تحاسبوا وتزينوا للعرض الاكبر وذلك يوم القيمة يومئذ تعرضون
لا تخفى منكم خافية قال نا ابي رح قال نا محمد بن موسى بن رجاء قال نا سلمة بن شبيب
قال نا مروان بن محمد الدمشقي عن سعيد بن عبد العزيز عن ربيعة بن يزيد
عن ابي ادريس الخولاني عن ابي ذر عن النبي عليه السلام فيما رواه عن ربه
انه قال يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا يا
عبادي كلكم ضال الا من هديته فاستهدوني اهدكم يا عبادي كلكم جايع الا
من اطعمته فاستطعموني اطعمكم يا عبادي كلكم عار الا من كسوته فاستكسوني
اكسكم يا عبادي انكم تخطؤن بالليل والنهار فانا اغفر الذنوب جميعا
فاستغفروني اغفر لكم يا عبادي لو ان اولكم وآخركم وجنكم وانسكم كانوا على

التقى

مطلب من خالف الجماعة شبرا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)